{ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﷺ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون } النحل: ٩٧

## وقفات تدبرية

- الإيمان شرط في صحة الأعمال الصالحة وقبولها، بل لا تسمى أعمالا صالحة إلا بالإيمان، والإيمان مقتض لها، فإنه التصديق الجازم الثمر لأعمال الجوارح من الواجبات والمستحبات، فمن جمع بين الإيمان والعمل الصالح فلنحيينه حياة طيبة وذلك بطمأنينة قلبه، وسكون نفسه، وعدم التفاته لما يشوش عليه قلبه، ويرزقه الله رزقا حلالا طيبا من حيث لا يحتسب. ولنجزينهم في الآخرة أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من أصناف اللذات ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. فيؤتيه الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة.. السعدي ٤٤٩.

- ربط السعادة مع إصلاح العمل.

هذا وعد من الله تعالى لمن عمل صالحا وهو العمل المتابع لكتاب الله تعالى وسنة نبيه من ذكر أو أنثى من بني آدم ، وقلبه مؤمن بالله ورسوله ، وإن هذا العمل المأمور به مشروع من عند الله بأن يحييه الله حياة طيبة في الدنيا وأن يجزيه بأحسن ما عمله في الدار الآخرة .
والحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة من أي جهة كانت . وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه فسرها بالقناعة. تفسير أبن كثير